

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قال ابن قتيبة هو ذو اليدين وليس هو بذى الشمالين الذى استشهد يوم بدر .
وقال الجاحظ كان يقال له ذو الشمالين فسماه النبى ذا اليمينين .

434 - (ذو المشهرة) هو أبو دجانة الأنصارى وكانت له مشهرة إذا لبسها وبرز يتمايل بين الصفين لم يبق ولم يذر وأرضى الله رسوله .

435 - (ذو النور) هو عبد الله بن الطفيلي الأزدي أو الدوسي .

ويقال بل طفيلي بن عمرو بن طفيلي أعطاه رسول الله نورا فى جبينه ليدعوه به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلاه أو قال شهرة فجعله فى طرف سوطه فكان كالصبح يضئ له الطريق بالليل ولما رجع إلى قومه دوس ليعلّمهم جعلوا يقولون إن الجبل ليتلهم وكان أبو هريرة رضي الله عنه ممن اهتدى بذلك النور فى بعض الحديث .

436 - (ذو العمامة) هو سعيد بن العاص بن أمية أبو أحبيحة كان يقال له ذو العمامة لأنه كان فى الجاهلية إذا لبس عمامته لم يلبس قرشى عمامة حتى ينزعها كما أن حرب بن أمية إذا حضر ميتا لم يبكه أهله حتى يقوم وكما أن أبا طالب كان إذا أطعمن لم يطعم أحد يؤمه غيره وكما أن سعيد بن العاص إذا شرب الخمر لم يشربها أحد حتى يتركها وزعم بعض أصحاب المعانى أن هذا اللقب إنما لزم سعيدا كناية عن السؤدد وذلك ان العرب تقول للسيد فلان معمم يريدون ان كل جناته يجنيها الجانى من تلك القبيلة أو العشيرة فهى